

سلسلة الهدى والنور 802}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اليوم ب احسن البلاد ما يظن واقربها الى البلاد افضل اقربها الى الاحكام الشرعية هي البلاد السعودية. ومع ذلك ما في افشاء السلام هناك اما هون بتقول له السلام عليكم بقول لك مرحبا. اهلين. يقول لك اهلا وسهلا. فوين هذا نحن بنتكلم الان عن رد السلام. وين -

[00:00:00](#)

انشاء السلام رد السلام غير متحقق في هذه الايام فلو كان افشاء السلام بل رد السلام لو كان لرد السلام يتطلب القاء السلام فلو كان القاء السلام فاشيا وليس افشاء السلام هو الفاشي - [00:00:34](#)

لو كان هذا فقط كنا بنقول والله الجواب ان هذا اللقاء صار عادة لا ينطوي تحتها المعنى الشرعي الذي رمى اليه الشعر الحكيم حينما حض على القاء السلام وعلى رد السلام وجعل من حق المسلم على المسلم - [00:01:04](#)

اذا لقيته فسلم عليه لو كان هذا اللقاء سائدا وواقعا في البلاد الاسلامية مع ذلك جاءت تلك الشبهة ما عم نشوف في امانة واطمئنان وتواجد وتحابب الى اخره وجوابنا على ذلك انه هذه عادة. لا فرق بين مسلم يقول السلام عليكم واخر يقول صباح - [00:01:32](#)

الخيال واخر يقول مسا الخير لانهم كلهم يمشون على عادات وتقاليده كل ما الامر انه هذا خير من هذا. اللي بقول السلام عليكم خير لك. لكن ليس المقصود القضية اللفظية كما نعلم نحن من كل - [00:02:00](#)

الشرابين ومنها السلام عليكم ينبغي ان نلاحظ فيه المعنى فاذا فرضنا خلاف الواقع ان رد السلام ماضي وسائل؟ الجواب هو هذا ولكن ما بالك انه القاء السلام مش ماضي ولا هو سائل. رضى عن رد السلام. لانك تلقي السلام فلا تلقى الجواب - [00:02:19](#)

الا مرحبا اهلا وبتحكي مع الناس وكانك بتتكلم مع الجزر على الحصار وكأنك تسحب رد السلام منه بعد محاضرة بالونف بيقول لك عليكم السلام لكن سرعان ما ينسى سرعان ما ترجع حليلة الى عاداتها القديمة - [00:02:46](#)

قولوا السلام عليكم الى الان. وين السلام راح السلام وراح كنت حينما امشي مع المشايخ هناك في المدينة المنورة جماعة ماشيين مع بعض انا مع احد المشايخ عهده انه الشيخ الفلاني كان شائف مني وطلق ما بلاقيه - [00:03:11](#)

شو قصته؟ انسحب. لا قال السلام عليكم ولا اشعرنا بانزرايه. وهذا مين؟ الوائد العالي الفاضل فما بالك بعامه الناس؟ لذلك الحقيقة يا اخواننا يجب ان ان لا استحضر دائما وانتم اطباء - [00:03:35](#)

يجب ان نستحضر ان الشريعة الشريعة بكل احكامها هي اه ما ادري ماذا اقول بلغتكم لغة الطبابة هي التي تعالج شتى الامراض بمختلف الادوية والامراض في المجتمع متعددة متنوعة كامراض معنوية - [00:03:58](#)

اكثر بكثير من الامراض المادية البدنية الجزئية فاذا المسلمون اخلوا بالاخذ بشيء من احكام الشرعية فمثلهم كمثل مرضى الذين توصف لهم الوصفات الطبية ويذكر فيها تفاصيل لادوية التي ينبغي على هؤلاء المرضى - [00:04:31](#)

ان يتعاطوها فمثل المسلمين الذين لا يطبقون الاحكام الشرعية اعمي من الفها وداياتها من فرزها ونفيتها فلا بد ان اشتد المرض بهم وان يشتد وهذا هو الواقع الذي نراه اليوم - [00:05:03](#)

بين المسلمين فلا يحتقرن مسلم منا بعض التعليمات التي مع الاسف الشديد يوجد في بعض الجماعات الاسلامية او لنقل الاحزاب الاسلامية من قد يسمي شيئا من تلك الاحكام الشرعية لانها - [00:05:26](#)

وان علينا ان نشتغل بالبار. فهذا من الدسائس التي القاها الشيطان وجعلها سنة في بني الانسان الا وهو تقسيم الشريعة الى لبن والى قصر الى لب والى قشر نحن نقول هنا شيئين. [00:05:52](#) - الشيء الاول -

الذي شرع القشرة ان تسامحنا معهم في التعبير هل شرع ذلك عبثا الجواب لا والمثال في الماديات حينما ربنا عز وجل متعنا بكثير من الثمار والحبوب فقد احاطها ايضا بقشور - [00:06:24](#)

لم يكن ذلك عبثا تعالى الله من ذلك الاحكام الشرعية اذا سلمنا معهم جدلا ان فيها ما يجوز ان نسميه بالخشوع فما ينبغي ان نتوهم بان هذه القشور ربنا شرعها لنا عبثا - [00:06:51](#)

ذلك لاننا نعلم ان المحافظة على اللب لا وسيلة اليه الا بالقشف هذا ابسط مثال معروف بين ايدينا هذا الشيء الاول الشيء الاخر حينما يقال الاسلام الجد وقشر هنا يأتي شيء الان - [00:07:14](#)

اين اللب واين القشر من الذي استطاع ان يميز اللب من القشر اولاً هذه لغة حديثة لم تكن من قبل. يعني لعلماء السلف الائمة الاربعة والاربعين واربع مية واربع تالاف - [00:07:42](#)

لا يعرفون هذه القسمة الضجة الاسلام لب وقشر. ما يعرفون هذه الخصمة لو انهم وقد عافاهم الله من ذلك ابتلوا في مثل هذه القسمة لكانوا من تمام اه علمهم وفضلهم - [00:08:03](#)

ان يميزوا اللون يخشه حتى الانسان اذا احب ان يأخذ الطحين الصافي مصفى من النخالة مثلاً وجده مصفاً لكن المجلس الاسلام شيء متميز. من كثره الى سلمنا بهذه ما الضيجة - [00:08:26](#)

محظور هذا ان تتعدد الاجتهادات ليس من المجتهدين في اخر الزمان ولكن من الجهلة فكلما راق للانسان ما حكم ما قال هذا لب وكل ما لم يرق له قال هذا قشر - [00:08:55](#)

فالقى بالقشر وهو لب لانه يجهل ولذلك هذه الحقيقة اليوم نحن نحياها ونعيشها مع الازهر الجديد. كثير من الاحكام الشرعية تهزل وتهمل باسم ايه انه هذه قشور وربما قرأتم اخيراً كتاب الغزالي - [00:09:18](#)

في وكيف انه يهاجر احكام شرعية باسم ان هذه من القشور وليست من الذباب الى اخره. ولذلك فاذا كان الاسلام شرع اذا كان رب الاسلام شرع هذا الدين معالجة لادواء المجتمعات كلها - [00:09:41](#)

ويجب ان نأخذ بازمة هذا الاسلام والا نهمل شيئاً منها والا اما ان تكثر الامراض واما ان يشد بعضها حتى يكون من عواقبها الموت اليقين الله ليش عم بفهم هذا سؤال يعني عملي - [00:10:06](#)

نوعاً ما النظرة السلفية لمشاكل العصر طبعاً آآ نحن كما تعلم الزمن يتطور والناس تستجد عليهم مشاكل عديدة لم تكن على عهدهم وعندما تأتي مشكلة الناس ونسمع فيها حلول او اجتهادات نرى دائماً نرى اجتهاد اخواننا السلفيين - [00:10:31](#)

يكون من حيث التسهيل للناس من حيث ايه؟ حيث تسجيل الامر على الناس تراهم في اخر قال لسه بمعنى اخر اللفظة يعني ما فهمتها من حيث ايه؟ تيسير تيسير الامر او حل هذه - [00:10:56](#)

تري ان الحلول التي تطرح من مختلف الفقهاء ترى انها حلول الحل السلفي فيه تشديد. تشديد. ايوة. فاذا عرفنا وعلمنا انه مشاكل العصر الحالي لا يمكن ان تنتقل نقلة نوعية من - [00:11:16](#)

مما هي فيه من ما يذهب الى الكمال بمعنى اذا اردنا ان يشوف بنك اسلامي لابد ان نضعه مئة في المئة على حسب الاصول الاسلامية في التعامل نظراً للاشتباك القضية آآ التجارية القضايا الربوية الاخرى - [00:11:38](#)

اترى ان حلول اخواننا السلفيين دائماً يأتي تقليدي ويريدون الاسلاميين مئة في المئة مما يجعلهم في اخر المصاب من حيث الحلف وبالتالي لا يأخذ فيه كثير من الناس ويتهمة بالتشديد - [00:11:57](#)

افلا يعني هذا انه على عندما ننظر المسائل في هذه المسائل من حيث القياس والاجتهاد على ان نراعي هذه النقطة ونراعي اهمية اعطائي فرصة لهذه المؤسسة او لهذه المشكلة الحلول المطروحة الموفقة الى ان - [00:12:13](#)

طفلة ما ادري اذا كان فهمي لما عرضته من البيان صواباً ام خطأ؟ لماذا يعني ولو بارتكاب ما حرم الله تريد ان تقول ليس بهذا المعنى

بارتكاب لكن الامور فيها اضطراريات كثيرة يعني عندما تأتي الى انشاء بلد اسلامية لا ما تعيد كلامك اذا سمحت يعني انما -

[00:12:31](#)

انت تجيب الازواج. طيب كيف حقيقة ارتكاب ارتكاب المحذور للانسان لا يريد ان يرتكب؟ ما فيها خشوع لا الناس المحاضرة جواب على السؤال ولو بارتكاب محرم بتقول نعم بتقول لا. لا ليس بالتوبة. اذا - [00:12:58](#)

الى اولئك الذين ييسرون وهؤلاء الذين يتصفهم بانهم مشددون ما هو الخلاف بينهم هل اولئك ميسرون؟ يعني طبعوا على التيسير ولو كان هذا التيسير مخالفا للشرع وهؤلاء المشددون طبعوا بالتجديد - [00:13:16](#)

ولو كان موافقا للشرع ام القضية بالعكس لا اقول فيها لا اظن ينظرون اليها بهذه النظرة انما هي قضية انه انت الان في مشكلة في عدة حلول ما يمكن ان تنتقل نقلة فيك او انت تعيد كلامك - [00:13:41](#)

انا انا لا اوافق معك ووافق معك وواقع على بياض لا يمكن النقل فترة واحدة. لانه الاسلام ما جاء هكذا. صحيح ولا لا؟ ولكن انا اخشى من هذا الكلام لاني سمعته ايها الناس معروفا. نعم. ولذلك اثبتت بالسؤال. نعم - [00:14:06](#)

انه قد يرى بعضهم اليوم التدرج في تحريم الخمر كما وقع في عهد الاول وعلى ذلك غطس الاحكام الشرعية الاخرى اظنك انت ما تعني هذا اذا كنت لا تعني هذا ما الذي تعنيه - [00:14:29](#)

ما ادري اما انا افهم الموضوع كما يأتي اولئك الذين تظن انت او غيرك ييسرون على الناس ييسرون على الناس اه تعدي حدود الله بؤس القعدة عامة يطبقون في غير موضعها لا ولا تعجلوا - [00:14:48](#)

وانا اعلم لك مثلا بسيطا جدا في العبادات في العبادات لان المسألة واضحة يمكن وزارات الاوقاف في العالم الاسلامي اليوم كلها متشابهة وان كان بعضها احسن من بعض بعضها الاسوء من بعض - [00:15:14](#)

انتم تعلمون مثلا ان السنة بالقراءة في صلاة الفجر اطالتها بخلاف بقية الصلوات على تفاوت معروف في السنة بين فاذا كان هناك امام حريص الى حد ما على تطبيق السنة - [00:15:39](#)

يقرأ اللي الناس في صلاة الفجر اقل من السنة ثلاثين اية رأسا ترفع شكوى من بعض كسالى يرحمك الله من بعض الكسالى وينبغي انت بالرغم انك متوجه الي بكليتك كما انا متوجه اليك كليتي - [00:16:08](#)

ان تقول له يرحمك الله ادري لما لان تشببت العاطف فرض عيني ا؟ ايوا بارك الله فيك ارض عيني وهذا من الاحكام المجهولة في هذا الزمان لكن ان لم تتجاوب معي فحسب خلاص انا يعني. طيب - [00:16:35](#)

الشاهد رجل من كسالى الذين يصلون خلف هذا الامام الذي يقرأ دون السنة نخلي شكوى الى الاوقاف لانه فلان يا اخي يطيل علينا ماذا يأتي الامر من الاوقاف؟ قال عليه الصلاة والسلام يا مسلمون - [00:17:04](#)

انتم يا امي انتم كذا من الان ما فليخفف فان وراءه المريض والكبير وذا الحاج ونحو ذلك هذا لهف بالنصوص وكذلك يفعلون تماما يأخذون بعض النصوص العامة ويتركوا النصوص الخاصة - [00:17:27](#)

الذي قاله عليه السلام من ام فليخفف قال ذلك بمناسبة شكوى صار من احدهم في امام هو معاذ ابن جبل لما افتتح في صلاة العشاء وليس في صلاة الفجر شروث البقرة - [00:17:51](#)

ورجل خلفه شاب من الانصار قطعوا الصلاة وصلى واحدة وشرف واحس بذلك معاذ اخر ينال منه يقول هذا منافق عذر للمعاذ انه ترك صلاة الجماعة الله اكبر صلاة واحدة صار منافقا. شو باقيين كانوا هن يزينوا الامور. الان ما بيصلوا بالمرة - [00:18:13](#)

ما حدا بقول عنه منافق يصلي لكن ما حدا بشوفه في المسجد. ما حدا بقول عنه منافق الى اخره وصل الى مسمع هذا الانصاري سموا معاذ له من شكاه الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:41](#)

قال يا رسول الله اننا اصحاب نواب نعمل بالنهار ثم نأتي لنصلي وراء معاذ فيصيبنا في القراءة وفي الصلاة فارسل ورآه فقال عليه السلام افتان انت يا معاذ افتان انت يا معاذ - [00:18:59](#)

افتان انت يا معاذ بحسبك ان تقرأ بالشمس وضحاها والليل اذا يغشى ونحوها من السوار هذا في صلاة العشاء ثم قال عليه السلام من

ام ان يخوف فلو ان اماما في صلاة العشاء قرأ - 00:19:23

لسنة رسول خاصة حيقول الجمهور علينا وحيقدموا شكوى للفتوى الى الوزارة حتى يجي الوزارة تأخذ طرف الحديث من ام

فليخطط يعني على كيفهم بقى اما التخفيف المخير بالسني لا يقيمون لها وزنا - 00:19:44

ليه لانه الهدف يصل ولا تعسروا واهل هذا مثال يقع تماما في المعاملات الربوية اليوم التي قامت عليها البنوك التي تسمى بالبنوك

الاسلامية البنوك الاسلامية ظاهرة عصرية الحقيقة وهي لم تتبدل تبدا جذريا الا بالافتة - 00:20:05

وكثير من الاحكام لا تلتقي الا ما بعض الاقوال الشاردة الخارج ليس فقط عن الكتاب والسنة بل عن اقوال الائمة يقول بها بعض

المقلدين الائمة الحمد لله يرحمك الله يقول بها بعض المقلدين لائمة - 00:20:42

وهم ليسوا مجتهدين والانسان ديني يقال انه ليس مجتهدا ذلك يساوي في لغة العلماء الحقيقيين انهم جاهلون الرجل العالم الذي

يقال انه عالم وليس بمجتهد اي لا يستقي الاحكام الذي هو اولا يتعبد الله بها. وثانيا يعبد الناس بها - 00:21:11

وانما من قيل وقال هذا يسمى في لغة العلماء لانه جاهل ولو كانت عمامته كالبرج وجمته كالخبز هذا ليس عالما هم يقولون في كتاب

القضاء ولا يجوز تقليد الجاهل قال المقلد - 00:21:45

لا يجوز تقليد الجاهل هاي القضاء الانقاذ. نعم. ايوه توصيل نعم القاضي يجب ان يكون مجتهدا ولا يجوز ان يكون مقلدا لان المقلد

جاهل وهذا صحيح لان المخلد الله يرحم ابن رشد الاندلسي. جاء بمثال رائع جدا - 00:22:16

يقول مثل مخلد ومثل مجتهد كمثال صانع الخفاف وبائع الخطاب مثل المجتهد ومثل مقلد كمثال صانع الخطاب ومع الخفاف. يأتي

رجل مقياس برجل غريبة قد تكون مثلا قصيرة وضخمة. وفي واحد عم يتصل في رجله هلا. اه - 00:22:46

ضخمة خفيها يأتي عند اه دع الخفاف بتصل في الاقشة المتعددة متنوعة ما بلاقي بقل له عفوا ما في عندي مقياس هذا لكن بروح

عند صانع الخفاف بياخذ القياس اما هم ولاية ما - 00:23:21

هذا مثل المخلد وهذا مثل المجتهد المجتهد هو المتشعب بنصوص الكتاب والسنة التي انزلها الله عز وجل لتكون كما يتفاخر به

خطبائنا ووعاظنا ومرشدنا وهم لا يعلمون هذه الحقيقة اه علما واقعي. في سبب جحول ان الاسلام يصلح لكل زمان ومكان. وهذا

صحيح - 00:23:44

لكن بسبب جهلهم جهاز الحقيقة صاروا الان وهنا الشاهد يحورون اه مع المتطلبات ومن هنا يأتي اليسر لم يأتي اليسر لانه الجماعة

درسوا الكتاب ودرسوا السنة ووجدوا فيها ادلة تيسر لهم بعض المعاملات التي هم يسهرون التعامل بها اليوم - 00:24:14

آ لذلك اخي ما ينبغي نحن ان نظن اناس نراهم فعلا يتشددون لانهم يطبقون احكام الشريعة. والا نعجب باناس ييسرون لانهم

يبشرون يجب ان نعلم هؤلاء الذين يشددون هل هو اجتهاد من عندهم؟ ام هو تمسك منهم بنصوص كتاب ربه - 00:24:45

وسنة نبيه ان كان هذا هو التمسك فهذا واجب كل مسلم. كذلك ذلك الناس الذين يقال انه ييسرون هل يبشرون بادلة يقدمونها الى

الناس من الكتاب والسنة وهل هذه اراء - 00:25:14

نحن نعرف الكتب الفقه عجائب من الامور عجائب جدا وانا كنت اجتمعت مع مع رئيس اه البنك الاسلامي شو اسمه اله كتاب في

هذا؟ اه لا لا اللي اسس البنك الاسلامي هناك - 00:25:34

يمكن حمادنا وحامد اله كتاب ما بعرف شفت هون كتاب ولا الشاهد فعرفت منه كيف اقام البنك الاسلامي اقامه على التلفيق كلما

وجد قولاً في مذهب من المذاهب ييسر معاملة ربوية هو تبني هذا القول وجعله اماما قاعدة - 00:25:56

وهو ما جاء بشيء فعلا ما جاء بشيء والتاريخ العصري او المعاصر يشهد ان احد علماء الازهر في زمن الخديوي تبع مصر قال له ضع

اي قانون تريده ونحن مستعدون ان نسند هذا القانون بنصوص شرعية من علمائنا - 00:26:25

وهذا صحيح ليه هذا يبقى انا مثلي الان واقعي. هل هناك اذاعة اذا من السعودية وانت نازل لا تذيع ما هو متفق على تحريمه بين

المذاهب الاربعة من الملاهي والاغاني - 00:26:53

الجواب لا لا توجد هذه الاذاعة مع الاسف الشديد الا يوجد من يفتي بجواز هذه الاغاني اليوم يوجد من يمسي. ما انبته في ذلك

قريب منكم ولعله بعيد عنكم قريب منكم اخونا وصديقنا يوسف القرضاوي - 00:27:13

الذي اصدر فتوى النصف لذاك البريطاني الذي اسلم وكان مغنيا. فلتذكر جسمه؟ نعم. ها؟ يوسف اسلام. يوسف اسلام لقد افتاه بان يستمر في مهنته لماذا قال لانه لا يوجد نص قاطع - 00:27:38

هكذا يقول لا يوجد نص قاطع في تحريم الاف الطرب ولذلك هو لا يرى حرجا بان يظل هذا المسلم البريطاني يتعاطى مهنة الغناء ويأكل وبعائش نفسه واهله هذه فتوى صدرت من هذا الرجل ومثله الشيء الكثير الكثير. اذا سألت عن حجة بيقول لك يا اخي هاي المسألة مختلف فيها - 00:28:06

هاي ابن حجم مؤلف رسالة لاباحة الملاهي. وهذا صحيح هذا صايم لقد قال احد العلماء الاذكياء انا احترت في امري ان كنت آآ مثلا سلفي بيقولوا عني مجسم وقلت حنفي بيقولوا بستحل المسكر. وان قلت انا ظاهري بستحلوا الغنى الى لانه يشير - 00:28:35 لانه كل مذهب فيه ايش؟ ما فيه مما لا يجوز ان يتبناه المسلم خاصة العالم فاصبح اليوم حل المشاكل في البنوك وغير البنوك في الاحكام ما يسمونه قريب منكم اخونا وصديقنا يوسف القرضاوي - 00:29:06 الذي اصدر ختمها بالنسبة لذاك البريطاني الذي اسلم وكان مغنيا تذكر شو اسمه؟ نعم. ها يوسف الاسلام لقد افتاه بان يستمر في مهنته لماذا قال لانه لا يوجد نص قاطع - 00:29:34

هكذا يقول لا يوجد نص قاطع في تحريم الاف الطرب ولذلك هو لا يرى حرجا بان يظل هذا المسلم البريطاني يتعاطى مهنة الغناء ويأكل عايش نفسه واهله الفتوى صدرت من هذا الرجل ومثله الشيء الكثير الكثير. اذا سألت عن الحجة بيقول لك يا اخي هاي المسألة مختلف فيها - 00:30:02

هاي ابن حجم ماذا يحرز هذه في اباحة الملاهي وهذا صحيح هذا صايم لقد قال احد العلماء الاذكياء انا احترت في امري ان كنت آآ مثلا سلفي بيقولوا عني مجسم. وقلت حنفي بيقولوا بستحل المسكر - 00:30:31 قلت انا ظاهري مستحل الغنى الى لانه يشير الى ان كل مذهب فيه ايش؟ ما فيه مما لا يجوز يجوز ان يتبناه المسلم خاصة العادل فاصبح اليوم حل المشاكل في البنوك وغير البنوك في الاحكام - 00:30:57 الا ما يسمونه ايش؟ الاحوال الشرقية. الحمد لله. يرحمك الله. كلها بطريقة ايش؟ التليفق يأخذ الكلمة من هون كلمة من هون كلمة من هون لا وحنفي لا هو شافعي لا هو مالكي ولا هو حنبلي - 00:31:19

لكن هو بيمشي على الاربع افهم علي يمشي على الاربع اما وحدة الا قال الله قال رسول الله هذا ما يسمعه غير هؤلاء المتشددون فلا تعجب لان الاسلام مما جاء فيه ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا - 00:31:43

فطوبى للغرباء قالوا من هم يا رسول الله قالهم ناس قليلون صالحون بين ناس كثيرين من يعصيه اكثر مما يطيعهم هذه صفة متحققة اليوم تماما على هؤلاء الغرباء كذلك في صفة اخرى - 00:32:12

من هم الغرباء يا رسول الله؟ قال هم الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي من بعدي باختصار اذا اخذنا مبدأ التيسير هكذا على الاطلاق فهو السبب لخروج من الاسلام باسم الاسلام - 00:32:37

ولعلك توافقني لانه اشد هؤلاء المحدثين اليوم ممن يقال انهم علماء اشد هم تيسيرا هو محمد الغزالي فهل معنى ذلك ان هو يصيب على خير وعلى صواب لان هذا لا يقيم للسنة وزنا - 00:33:00

وقد كنا نرى منه تلايح نوجس منها خيفة لكن لا انكشف القناع واظهر ما كان يفصي فهذا اشد هؤلاء المعاصرين اليوم تيسيرا نافرة على حساب النصوص التي تخالف التيسير الذي يزعمه هو - 00:33:26

لذلك نحن ننصح كل مسلم الا يغتر بشيء اسمه تيسير واخر اسمه تجديد وانما عليه ان يحاول ان يفهم الشريعة سواء كانت موافقة له لهواه او مخالفة. هذا هو وهذا يعجبني من الاحاديث - 00:33:49

التي رواها الامام مسلم في صحيحه عن رافع بن خديج يقول في حديث المزارعة انه الرسول عليه السلام نهانا عن شيء كان لنا فيه مصلحة لكن طواعية الله منا اوفى لنا او كما قال - 00:34:13

كيف؟ هذا هو الاسلام. نهاهم عن المزارعة نوعية من المزارعة كانوا فيها مصالح لكن طواعيتنا لله عز وجل هي انفع لنا في ديننا او في دنيانا. هذا المنطق السلفي اليوم مفقود - [00:34:38](#)

هل يؤيد مصالح الناس المادية؟ هذا هو الميسر وهذا هو العالم وهل يقول لك هذا لا يجوز. وهذا لا يجوز ولو بما قال الله وقال رسول الله هذا متجدد ختاماً - [00:35:00](#)

انا اتى بمثال الان مما عليه البنوك الاسلامية كلها وهو ملاحظة ارخي السهل للبيع النقل وبيع التقسيط معروف هذا طبعا هاك بنك اسلامي يبيع بسعر واحد نقدا او تبسيطا هذا مستحيل وجوده - [00:35:18](#)

لم؟ لانه هذا هو النظام الذي قامت عليه البنوك الاوروبية. فنحن ان عجلنا بعض الشيء لكن هذا اي عجلنا عن الملوك بالكافرة بعض الشيء فهذا لا يعني اننا عدلنا نظام البنك من اصله من جذره لا - [00:35:46](#)

مع ذلك هذا التعديل البسيط آآ استلزم عندهم ان يضعوا هذه اللفتة الضخمة البنك الاسلامي بنك اسلامي يوجد في مجتمع اسلامي وانا بهذه المناسبة يعجبني كان جاءني ضابط من الزرقاء يمكن اخوانا هذول ارسلوه لعندي - [00:36:10](#)

انا ما رأيته من قبل. اول ما جلس زارني في البيت اول ما جلس عندي ضربنا بريد انه ينهني كانه يقول لي خذ حذرك مش يعني معركة هي لكن الناس تتورط تتكلم كلمة ينبغي ان تقال سواها - [00:36:40](#)

رأسا قال لي شو رأيك بالبنك الاسلامي هل ينفع انه بده يبحث فيما يتعلق بالرباط وبالتقسيط والى اخره انا جئت من اقرب طريق قلت له شو رأيك انت بالمجتمع الاسلامي عاجبك؟ قال لا قلت له لا - [00:37:02](#)

وانا مو عاجبه البنك الثاني هذا البنك الاسلامي نابع من هذا المجتمع الاسلامي حينما يوجد مجتمع اسلامي حقا يوجد بنك اسلامي انتم تعرفوا نصفي هناك كتب الفت الاشتراكية الاسلامية معايا ولا لا؟ وما ادري والله ذاكرتي الكبيرة ما عم تستهزني ما في اه اسماء اخرى. ايضا كلما - [00:37:24](#)

صوفي بانها ايش؟ استحق الاناشيد الاسلامية. كويس؟ مم. فانا اخشى ما اخشى يوما ما نشوف كتاب الشيوعية الاسلامية اخشى ما اخشى انه نشوف يوما ما بهالصراحة الشيوعية الاسلامية. لا هذا بعيد مين كان ما يستبعد قبل شي ربع قرن من الزمان - [00:37:57](#)

انه يطلع كتاب الاشتراكية الاسلامية ما كنا كنا نستبعد هذا لكن صارت هذه حقيقة والف عدة كتب. ولذلك اكون اسم البنك الاسلامي ذلك لا يعني انه يتعامل على منهجه. الشريعة الاسلامية من اوضحها - [00:38:23](#)

انهم يفرقون بين السارق النقد وبين سعر التقسيم ليه؟ لانه هذا المجتمع الاسلامي هكذا يتعامل اليوم صادر فتاوى بجواز هذه المعاملة ولا لا؟ طبعا يصادر بالهوا ومن مراكز عالية ونقدر يعني بعض شيوخها - [00:38:46](#)

لكن هؤلاء افتوا بما في المذهب بينما هناك اقوال اخرى عن السلف الصالح اذا تركنا بعض الاحاديث وتركنا حكمة التشريع نجد هناك من يقول بان هذا لا يجوز ليبيبا بسعرين مختلفين - [00:39:10](#)

سعر النقد اقل من سعر التقصير وسعر التقسيط اكثر من شهر النقز مع قول الرسول عليه السلام من باع ببعيتين في بيعة فله اوكسهما او الربا ما قول ابن مسعود نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صفقتين في صفقة - [00:39:32](#)

قيل لراوي الحديث سماك ابن حرب ما صفقته في ولن تقول ابيعك هذا نقدا لكذا و نسيئة لكذا وكذا ابيعك هذه الشنطة نقدا بدينار وتقصيда بدينار وفلس ربا لماذا؟ لانك في هذا التعامل هو الواقع اكبر شاهد تعطل - [00:40:02](#)

خلقا اسلاميا وهو مستعمل اسما في البنوك الاسلامية اسما. ايش هو القرض العجل؟ وبينه قرض العجل اي انسان يريد ان يأخذ من اي بنك قرض حسن يمكن يعطوه مية دينار ميتين دينار وبعد ايش - [00:40:36](#)

كلايات حديدية تحاط به حتى لا يكاد يقول الله غالييني عن القرض هذا الحسن اما انت بحاجة الى تأسيس تجارة. انت بحاجة الى بناء دار تأوي اليها انت واهلك. واه - [00:40:57](#)

اي يقروضونك للوف المؤلفة حسبة لله هذا معطل ليه لانه في بيع التقسيط لا تقصير نظام كافر نحن في الشرع عندنا في بعض الاحاديث الصحيحة آآ قرض درهمين تساوي صرخة درهم - [00:41:16](#)

ارض درهمين تساوي كما لو اخرجت من جيبك درهما ولن يعود الى جيبك ابدا قرض منتي دينار كما لو تصدقت بمئة دينار هذا التعامل في المجتمع الاسلامي اليوم لا وجود له - [00:41:44](#)

حبر على ورق بسبب اننا لا نعيش مجتمعا اسلاميا. ولذلك الملوك الاسلامية هي نافعة من هذه المجتمعات فهي ليست تمشي على الاسلام الا بقدر. ومن هنا نتوصل الى بعض الناس - [00:42:05](#)

الذين كادوا يتشددون في اصدار احكام قاسية وشديدة هذا الحكام المسلمين الذين يحكمونهم وهم مع الاسف الشديد لا يحكمون بما انزل الله هذه حقيقة لا يمكن لاحد انكارها ولكن ذلك لا يساوي - [00:42:26](#)

اصدار احكام بتكفيرهم بوجوب الخروج عليهم ومقاتلتهم وليس يوجز على عند هؤلاء الذين يصيرون مثل هذه الفتاوى يستطيعون ان يحاربوا بها اليهود وكيف يقولون لحكم لا يستطيعون تنفيذه في كل بلاد اسلامية. ومع حكامهم لانهم يحكمون بغير ما انزل الله. هذه حقيقة - [00:42:52](#)

مروى لكن النهي الفقهي لا يعني ان كل من حكم بغير ما انزل الله او مرتد عن دينه الا في حالة واحدة اذا ظهر ان هذا الحاكم لا يعترف بالاسلام - [00:43:24](#)

ويعتقد ويصرح بانه لا يصلح الحكم بالاسلام في هذا الزمان هذا لا شك بانه كافر مرتزعا لدينه قولا واحدا ودون خلاف بين مسلمين اثنيين الخلاصة التشديد والتيسير لا ينبغي ان - [00:43:44](#)

نقبح هؤلاء ونحسن هؤلاء الا في حدود ايه ما شرع الله؟ نعم. قلت شيء ولا طيب نمشي؟ بسم الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:44:07](#)

نحن جننا طامعين ان نراكم حتى نكسب من وقتكم كثيرا. لكننا خسرنا ما شاء الله وهو على الله العوض ان شاء الله السلام عليكم اخوة الايمان هو الان مع مجلس ثاني - [00:44:27](#)

كما قال عليه الصلاة والسلام تركت فيكم امرين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض تركت فيكم يا معشر الاصحاب امرين هامين جدا - [00:44:57](#)

كتاب الله وسنتي ولن يتفرقا حتى يردا عليه الحوض اي لا يجوز التفريق بين كتاب الله وبين حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بل يجب ان يستمر العمل بينهما حتى يوم البعث والنشور - [00:45:24](#)

خلافا لما يدعي بعض الناس اليوم وهذا من الخطير انه نحن ما بنتعرف على شيء غير القرآن والذي يقول هذا الكلام هو يخرج عن الاسلام شاء ام ابى شعر او لم يشعر - [00:45:53](#)

لان القرآن مما فيه قوله تبارك وتعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا وقد اتفق علماء التفسير على ان الرد الى الله في هذه الاية هو الرد الى كتاب الله - [00:46:17](#)

والرسول الرد الى سنته فمن ابى الرجوع الى السنة كفر بالقرآن قضا عن السنة لانه ان لم يأمن يؤمن الا بالقرآن فكيف يفهم هذه الاية الكريمة فان تنازعتم في شيء فودوه الى الله وهو كلامه - [00:46:44](#)

والرسول وهو سلطة والى اشياء واشياء كثيرة كقوله تعالى ومن يطع الرسول فقد اطاع الله بعد ذلك التعرف على السنة الصحيحة يكون عصمة للمسلم المتين للشرع حقا من ان يميل يمينا او يسارا او يكون من الفرق الضالة - [00:47:12](#)

التي اخبر عنها الرسول عليه السلام في الحديث الصحيح حين قال يفتقرت اليهود على احدى وسبعين فرقة والنصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار كلها في النار - [00:47:46](#)

النواحي قالوا يا رسول الله من هي امر خطير جدا واحدة من ثلاثة وسبعين فرقة هذه الواحدة هي الفرقة الناجية والاثنتين وسبعين فرقة هي الفرق الهالكة ايجب على المسلم ان يعرف اذا من هو من الفرق الناجية؟ حتى يكون منها او يقتدي بها - [00:48:15](#)

من هي؟ لذلك توجهوا بهذا السؤال الى الرسول عليه السلام وقال هي الجماعة له جوابات. عليه الصلاة والسلام. هي الجماعة واول ما يتبادر الى الذهن من هذه اللفظة الجماعة هي الجماعة الاولى وهي التي - [00:48:47](#)

ان شهد لها الرسول كما ذكرنا في حديث خير الناس قرني وليس خير قرون قرني. خير الناس من هم اذا الصحابي؟ فاذا اول ما

ينبغي ان يتبادر الى الذهن حينما نسمع هذا الجواب - [00:49:15](#)

المعصوم من النبي الكريم جوابا على ذاك السؤال الخطير من هي هذه الفرقة الناجية؟ يا رسول الله؟ قال فيها الجماعة اذا هم

الصحابة ثم الذين يلونهم كما في الحديث خير الناس. ثم الذين يلونهم. وقد جاء - [00:49:35](#)

تفسير هذه اللفظة الجماعة في رواية اخرى الا وهي قوله عليه السلام هي ما انا عليه واصحابه لذلك نحن نقول من الناحية العلمية

بالنسبة ورضا المعاصر اليوم لا يكفي ان الداعية - [00:50:01](#)

دعوة الحق فقط وهي الكتاب والسنة لا في هذا بل لا بد ان نضم الى ذلك ما كان عليه اصحاب الرسول عليه السلام من اجل ذلك

يكون المسلم واجبا عليه ان يعرف كل مسألة - [00:50:32](#)

على ضوء ثلاثة امور الكتاب السنة الصحابة. لان هؤلاء الصحابة هم الذين تلقوا الكتاب والسنة من سن النبي صلى الله عليه واله وسلم

غضا طريا ثم تلقوه منها عليه السلام مطبقا عمليا - [00:50:58](#)

بينما نحن ما ندري اذا رفعنا هذه الواسطة بيننا وبين اصحاب الرسول عليه السلام ما ندري كيف نخسر او يسمى او حديثا ما ولكننا

حينما نعتمد في تفسير تلك الاية على الذين تلقوها من الرسول عليه السلام غضا طريا كما - [00:51:26](#)

ذكرنا وطبقوه ايضا تطبيقا عمليا نكون على هدى من الله ونكون من ثق الناجية. واكد هذا قوله عليه السلام ختامنا لهذا الموضوع وما

جاء في حديث العطار ابن سارية رضي الله عنه وعظنا رسول الله صلى الله عليه - [00:51:55](#)

واله وسلم موعظة وجلت من القلوب وذرفت من العيون وقلنا اوصنا يا رسول الله في بعض الروايات التي كنت قرأتها قديما

جدا في اول نشأة قالوا يا رسول الله - [00:52:25](#)

انا لئراك توصي يا رسول الله اوصنا وصية لا نحتاج الى احد بعدك ابدا قال عليه السلام اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان ولي

عليكم عبدا حبشي. وان ومن يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا وهذا شاهد. وانه من يعيش منكم فسيرى اختلاف - [00:52:48](#)

كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ واياكم محدثات الامور فان كل محدثة بدعة

وكل بدعة ضلالة وفي الحديث الاخر كل ضلالة في النار قوله عليه السلام - [00:53:18](#)

وانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا هذا خطاب موجه الى الاصحاب ما هي عش منكم؟ فسيرى اختلافا كبيرا من سيكون بعده

من القرون كقرنها هذا؟ كيف سيكون اختلاف اعظم واعظم والاسرع واخطر - [00:53:48](#)

والمسألة السابقة لو انك سألت بعض من يظنوا لا اقول لو انك سألت بعض اهل العلم لكني اقول حقا لو انك سألت بعض من ظن انه

من اهل العلم اذا دخلنا يا استاذ يا فضيلة الشيخ المجلس وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:54:13](#)

مجلسا فيه اشخاص خمسة عشرة اليهود ونحن نعلم انه كما فعل صاحبنا في الداخل انفا ابن السني المصابة فلو قلت له نحن نعلم

هذا ولكن هل يسن من السنة ان نسلت كل من نصافحه في الميت - [00:54:43](#)

السلام عليكم السلام عليكم السلام عليكم بعدد الحاضرين فسوف يكون جوابه يا اخي شو فيها هذا جواب تقليدي شفي اما جوابنا

نحن فيها انه خلاف السنة فان كان ما بهمك خلاف السنة - [00:55:13](#)

ثم استمر على قولك شو فيها الى ان تبعت اما اذا كنت تعلم انه خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وتعلم ان النبي صلى

الله عليه وسلم - [00:55:36](#)

كان اذا دخل مجلسا وفيه جمع ما يشد كل واحد منهم سلام السلام عليكم السلام عليكم ولكن يلقي السلام على الجميع. السلام عليكم.

واذا تيسر له المصافحة اكمل السلام. كما قال بعض - [00:55:53](#)

اصحابي الكرام ما لقينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا وصافحنا فاذا كنت تؤمن بان خير الهدى هدى محمد فاذا علينا ان

نلتزم سنة محمد صلى الله عليه واله وسلم. نرجو الله - [00:56:14](#)

الله ان يحيينا عليها وان يميئتنا عليها لنحشر مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة وهذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم اول

ايش؟ اول مصحف لكن يجب ان اول تسعة ايه - [00:56:37](#)

انا كنت ارجو ان اتنبه ما في كلامي من الدقة وممكن الان نسمع الكلام صرنا نشوف اخر ربما عصيتهم اورثت ذلا ورب ساعات

استكفارا يعني ينقلب بعض الحقائق احيانا الى نقيضها - [00:57:07](#)

ان المعصية كان من اثارها الثوب والرجوع الى الله وانزل بين يديه وتكون هذه نعمة معصية من حيث العاقبة وعلى العكس من ذلك

تماما ورب طاعة اورثت صاحبها استكبار عجا - [00:57:37](#)

وهذا كما يزعمون للنصف زعمهم بانه ابليس الرجيم كان من الملائكة وهذا زعم مخالف للقرآن الكريم لانه يصرح بقوله كان من الجن

فسق عن امر ربه وهذا نقوله استطرادا والا سواء كان من الملائكة المقربين - [00:58:00](#)

او من الجن المؤمنين. او فعلا كان مؤمنا تنمة الكلام في الشريط التالي قوله تعالى بعد قوله كان من الجن ففسق عن امر ربه لانه

الفسوق هو الخروج عن الطاعة - [00:58:32](#)

وذلك مشتق من قول العرب فسقت الحية اي خرجت من قميصها الذي تدثر به حينما تلتوي على نفسها في جحرها في ايام الحساب

فاذا ان الاوان للخروج تفسق اي تخرج من هذا الخميس - [00:58:53](#)

المقصود فما الذي اخرج ابليس من اولئك الطاعين المؤمنين من الجن هو فسوقه عن امر ربه. تبارك وتعالى ما هم فداء خزائن الرحمن

تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:17](#)